

ندوة عن المياه والتغيرات بنقابة المهندسين: وضع الخطط الاستباقية لتلافي الأضرار



نظمت جمعية إبراهيم عبد العال بالتعاون مع نقابة المهندسين في بيروت ندوة عن «المياه والتغير المناخي»، وذلك من ضمن سلسلة ندواتها الفصلية، في القاعة الرئيسية في نقابة المهندسين في بيروت، في حضور ناجي عودة ممثلاً وزير الاقتصاد والتجارة منصور بطيش، سوزي حويك ممثلة وزيرة الطاقة والمياه ندى بستاني، سناء أنطون ممثلة النائب طوني فرنجية، الوزير السابق عادل حمية، النائب السابق محمد قباني، رئيس جمعية إبراهيم عبد العال النائب السابق ناصر نصر الله، رئيس اتحاد المهندسين اللبنانيين النقيب المعمار جاد ثابت، المدير التنفيذي في المعهد المتوسطي للمياه هشمي كانو، عميد كلية الهندسة في جامعة القديس الدكتور فادي جعارة، وعدد من أعضاء مجلس النقابة في بيروت وحشد من المهندسين والمهتمين.

وقوفاً للنشيد الوطني

والتغير المناخي يلزم السلطات المعنية ان تعي أهمية حسن إدارة الموارد المائية ومواجهة التطورات الناتجة عن التغير المناخي ووضع الخطط الاستباقية لتلافي الأضرار التي يمكن ان تحصل وهذا يتوجب على صناع السياسات والمخططين المعنيين».

من جهته قال النقيب ثابت «في لبنان تتعرض الموارد المائية للضغط مع تغير المناخ والنمو السكاني المتسارع، والتوسع العمراني المطرد، وضعف النمو الاقتصادي، وسوء إدارة المياه وعدم استثمار المتساقطات، والتلوث، والإدارة غير الفعالة للمياه، وتشكل هذه الضغوطات تحديات كبرى على

المدى الطويل».

ثم عقدت جلسة حوارية ادارها الباحث المشارك لدى المجلس الوطني للبحوث العلمية، والمركز الوطني للاستشعار عن بعد شادي عبد الله، مؤكداً ان «الارتفاع في درجات الحرارة يساعد في تسريع ذوبان الثلوج بحيث ستتقلص مساحة الغطاء الثلجي بحوالي ٤٠% وسيرتفع مستوى تساقط الثلوج الى ١٩٠٠ متر وانخفاض معدل التساقطات حوالي ٢٠% حوالي العام ٢٠٤٠

ثم قدمت الاختصاصية في هندسة البيئة والموارد المائية في جامعة رفيق الحريري رينالدا السمرا محاضرة عن أثر التغير المناخي

على الموارد المائية في لبنان.

وقدم مستشار السياسات المناخية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة البيئة في لبنان فهاكن كباكيان محاضرة عن اتجاه والتزام وتحقيق لبنان المرتبط بالمساهمات المحددة وطنياً (NDC).

اما مستشارة وزيرة الطاقة سوزي الحويك فتناولت الاستراتيجية الوطنية التي وضعتها وزارة الطاقة والمياه والتي اكدت العمل على التخفيف من استعمال المياه الجوفية باتجاه المياه السطحية والمتساقطات، والاستفادة من البرك الجبلية في الزراعة والعمل على التغذية الجوفية».

بعد النشيد الوطني وكلمة عريف الحفل المهندس ميشال متي، تحدث جعارة فقدم لمحة «عن دور مؤسسة إبراهيم عبد العال للتنمية المستدامة التي انطلقت تحت اسم «جمعية أصدقاء إبراهيم عبد العال».

ثم ألقى نصر الله كلمة رأى فيها «ان الترابط الوثيق بين المياه